في أجواء من الحماس والتوافق.. تجار سوق المنامة يتقدمون بطلب تأسيس جمعية الأسواق الشعبية غدا

كتب: مكي حسن

عقد عدد من تجار سوق المنامة لقاء بالسادسة مساء امس الأول بهدف تأسيس (جمعية للأسواق الشعبية) كمرحلة انتقالية تتجاوز فيها اللجنة الأهلية لتطوير سوق المنامة الى جمعية شاملة لكل الأسواق الشعبية مع توافق ساد أجواء اللقاء بضرورة الإسراع بانطلاقة الجمعية في الأيام القليلة القادمة.

بدأ اللقاء بعدد قليل من التجار وأصحاب المحلات بمقهى باب البحرين ثم التقوا بعدد أكبر بمقهى مجمع سوق الذهب القديم حين علموا بان اللقاء قد حدد في مقهى مجمع سوق الذهب، فانتقلوا الى هناك بالسابعة مساء أمس الأول ليعلنوا فيه انطلاقة جديدة للجمعية بعد تدارسهم اللائحة الداخلية لها ورفع هذا التصور الى الجهات المعنية صباح غد للموافقة على انطلاقتها.

وقد التقت «اخبار الخليج» بعدد ممن حضروا اللقاء (مقهى باب البحرين)، وهم: علي ماجد، بديع السعد، إبراهيم شريف ومحمود الناملیتي معربين رغبتهم في تأسيس تنظيم جديد يعكس حجم التواصل والتنسيق بين تجار الأسواق القديمة كسوقي المنامة والمحرق على سبيل المثال، وأضافوا انه تنظيم هيكلي أوسع وأشمل لأصحاب المحلات من مفهوم اللجنة الأهلية لتطوير الأسواق القديمة ومعبرا أكبر عن تطلعاتهم كفئة لها وزنها في تكوين الاقتصاد البحريني مؤكدين على ان هذه التطلعات لا تتم إلا من خلال تأطير أنفسهم في تنظيم جديد يحمل هذه السمات.

وقال علي ماجد (تاجر ساعات وهدايا): «نريد تأسيس تنظيم للتجار يعمل على ايصال صوت سوق البحرين القديمة الى حالة مستقرة على غرار سوق تايلند حيث كان عائدا للتو منها مع ابنه منوها الى ان التايلنديين على الرغم من الاضطراب الموجود عندهم، لكنك تجد عروض الموسيقى وسط شوارع الأحداث، يبتسمون للأجنبي مع بقاء الأسواق شغالة، واختتم متمنيا ان تنتهي الأمور في البحرين الى أجواء الحل السياسي مشددا على انه إذا كان الجو السياسي جيدا، فهذا ينعكس إيجابا على الوضع التجاري. فيما أفاد بديع السعد (تاجر في سوق المنامة)، بان التجار يريدون من التنظيم الجديد ان يكون وسيطا بين التجار والجهات الرسمية، لذا جاء قرار تحويل اللجنة الأهلية الى «جمعية للأسواق القديمة»، مضيفا العمل أيضًا على توصيل كفاءات لمجلس إدارة الغرفة في المستقبل، وعودة الأسواق القديمة ومنها سوق المنامة الى حالها السابق حيث كانت الحركة التجارية فاعلة ونشطة.

كما شارك إبراهيم شريف (فنان وصاحب محل بمجمع يتيم) في الحوار، فقال: «ان تأسيس جمعية هو أفضل حالا من لجنة مؤكدا على دورها الفاعل في السوق من جهة، وتعترف بها الجهات الرسمية ممثلا لأصحاب المحلات من جهة أخرى»، تابع، وعليه نأمل من الجمعية ان تهتم بالمحلات التجارية ومنها مجمع يتيم بسوق المنامة، وأن تهتم بتعديل وتحسين مناظر الشوارع الخلفية للمحلات والعمل على تصليحها بسرعة تجذب الرواد والسياح كما هو الحال في دبي وقطر.وفي سياق هذا التحرك، اتصلت «أخبار الخليج» بكريم الفليج (صاحب محلات بيع ملابس جاهزة بسوق المنامة) ليعطينا مختصرا عما حصل في اللقاء بين التجار، فقال: «كان مقترح تطوير اللجنة الأهلية لتطوير سوق المنامة قد طرح من قبل عدد من التجار وسيدات الأعمال منذ فترة قصيرة، وبعد تدارس الوضع بهدف تحسين وضع التجار (اصحاب المحلات في الأسواق الشعبية)، تم التوصل الى تصور يؤكد على أهمية ان تكون المرحلة المقبلة أكثر حيوية وازدهارا لهذه الأسواق وذلك عبر إطار تنظيمي لقضايا التجار ومحلاتهم».

واختتم، تعاني الأسواق القديمة ركودا في السنوات القليلة الماضية ماعدا في المواسم والأعياد الوطنية والمناسبات الدينية، وعليه، جاء التحرك بالتقدم الى وزارة العمل بالترخيص لها في الأيام القليلة القادمة بتنظيم نفسها وانطلاقة جديدة يؤسس لازدهار الأسواق الشعبية في مملكة البحرين من جهة ويوسع من نطاق رقعة سوق المنامة لتشمل أسواقا أخرى في البلاد متطلعين في نهاية المقام الى سرعة الموافقة لتتم خطوات التدشين والعضوية وانتخاب أول مجلس إدارة للجمعية.

○ «أخبار الخليج» تلتقي بعدد من تجار سوق المنامة.

الرأي الثالث

ذكرى الميثاق وامتحان المقاطعة والحوار

محميد المحميد
malmahmeed7@gmail.com

** أول السطر:

تحديدا ومباشرة ومن دون مقدمات.. أين هي العائلات الشيعية الكريمة الكبيرة؟ وأين هم التجار وكبار الشخصيات والمسئولين؟ وأين هم رجال المال والأعمال الذين تنعموا بخيرات الوطن أكثر من جميع المواطنين، وصاروا من أصحاب الملايين والمليارديرات، من بيان موقفهم الوطني في رفض مواقف وبيانات الشخصيات الطائفية التي تتحدث باسم الطائفة الشيعية كلها، داخل وخارج البحرين؟.. نحن لا نزايد على أحد، ونحترم الجميع، غير أن من صدح برأيه من دون خوف ولا وجل، ووقف مع الدولة ولا يزال، هم قلة وشخصيات معروفة، ولكن الوطن بحاجة الى رد الجميل والوفاء من الجميع، وخاصة كبار العائلات والتجار والشخصيات الشيعية الكريمة، وإذا كان هذا السؤال مزعجا ومربكا، فهذا هو الميدان وهذه هي الساحة.. وسنكون لكم من الشاكرين.

** ذكرى الميثاق وامتحان المقاطعة والحوار:

إعلان علي سلمان ودعوته الى الإضراب العام ومقاطعة التعاملات في الوزارات والأسواق يوم الخميس القادم في ذكرى ميثاق العمل الوطني، يأتي بطريقة صبيانية ردا على قرار حل المجلس العلمائي بإعلان المقاطعة ودعم ذكرى الثورة الفاشلة، ويعلم علي سلمان علم اليقين أنه لن يمس ولن يحاسب قانونا، ليس لأن الدولة لا تريد أن تطبق القانون، ولكن ربما بعض أصحاب الرأي والمشورة في الدولة لا يريد أن يستغل الموضوع في ذكرى الميثاق، واجتماع مجلس حقوق الانسان الذي سيعقد في الشهر القادم بجنيف، علما بأن هذا الهاجس لا مبرر له في دولة المؤسسات والقانون، ومقولة «القانون فوق الجميع».

إعلان علي سلمان للمقاطعة والإضراب هو تحرك واضح لإفشال مبادرة الحوار التي حضر اجتماعها - وهو واضع رجلا على رجل - ثم اكتفى بإرسال مرئياته بالبريد المسجل، وكأنه مشارك في مسابقة لمجلة ماجد للأطفال.. ولو أن دعوة المقاطعة والاضراب هذه صدرت من مواطن آخر أو تجمع سياسي وطني لقيل فيه ما يقال من أوصاف التعصب والكراهية والتأزيم والشيطنة، ولكن لأن علي سلمان هو من قال هذا الكلام فإن الإعلام الطائفي سيبرر تلك الدعوة، بأنها تأتي في سياق السلمية والتحرك الحضاري، وتمييع الموضوع وفقا لحرية الرأي التعبير، والمواثيق الدولية والعهد الدولي وحقوق الإنسان، وغيره من كلام معروف ومكرر.

الشعب المخلص وكل مكونات المجتمع البحريني سيفرحون بذكرى ميثاق العمل الوطني يوم الخميس القادم، وسيذهبون للعمل والإنجاز، وسيخرجون للمنتزهات ويمارسون حياتهم الطبيعية، وسيرفعون الأعلام واللافتات، ويجب أن تكون هناك فعاليات رسمية وشعبية طوال الأسبوع، كما يجب على مؤسسات الدولة أن تحاسب أي شخص يود تعطيل المصالح العامة، ومحاسبة أي موظف يستجيب لدعوة الإضراب والمقاطعة وتعطيل العمل في الدولة.

مشكلة علي سلمان أنه يمعن في الإضرار بالتجار الشيعة تحديدا، الذين يعيشون في صمت واضح ومطبق، وهم أعلم بكوارث المقاطعة التجارية، وقد جرّبوها في فترة سابقة، ويبدو أنهم منشغلون بمكاسب التحشيد والتأييد في انتخابات غرفة التجارة.. فالمقاطعة عند الشعب المخلص سهلة جدا، والقوائم الشعبية ستكون بالمرصاد وجاهزة.. فماذا أنتم فاعلون..؟؟

** آخر السطر:

الهتافات و«الشيلات» والأغاني والأهازيج، العنصرية والطائفية، التي صدرت من مجموعة من رابطة ومشجعي المنتخب البحريني لكرة اليد، يجب أن يطبق عليها لوائح القانون الدولي للرياضة، الذي يمنع اقحام واستغلال السياسة والدين في الرياضة، وعلى الأندية الوطنية التي شارك فيها بعض افراد جمهورها ورابطتها محاسبة من قام بالتصرف الطائفي، لأننا نثق تماما بأنها لا تتشرف برئيس رابطة أو عضو يطلق هتافات طائفية.. أما الاتحاد البحريني لكرة اليد فيبدو أنه لا يزال يعيش في نشوة الفوز والتأهل لكأس العالم.. وصحّ النوم..!!

«بوليتكنك» تبحث التعاون الأكاديمي والتدريبي مع معهد (كورك) الإيرلندي

استقبل كل من القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لكلية البحرين التقنية (بوليتكنك البحرين) الدكتور محمد إبراهيم العسيري، ونائب الرئيس التنفيذي للخدمات التعليمية الدكتور حسن الملا، وفدًا من معهد كورك للتكنولوجيا (بما في ذلك الكلية البحرية الوطنية في ايرلندا NMCI التابعة له).

وخلال اللقاء تم بحث سبل التعاون بين الطرفين في الجوانب الأكاديمية والتدريبية، بما في ذلك سبل تبادل المعارف والتدريب سواء على مستوى الطلبة أو المدرسين، بالإضافة إلى إمكانية طرح برامج جديدة ودورات تدريبية في مجال اللوجستيات والتنمية المستدامة على وجه الخصوص.

ومن جهته، ثمن الدكتور العسيري هذا التعاون الذي من شأنه أن يسهم في تقديم إضافة نوعية للبرامج الأكاديمية التي تطرحها البوليتكنك، بما يهيئ فرص تطبيقها لأحدث الممارسات العلمية والأكاديمية وتطوير أدائها المهني بما يتماشى مع الأهداف التي انشئت البوليتكنك من أجلها، ويسهم في تحقيق خطتها الاستراتيجية، ويتماشى مع متطلبات برنامج عمل الحكومة ٢٠١١-٢٠١٤ ورؤية مملكة البحرين ٢٠٣٠، مشيرًا إلى حرص البوليتكنك على التعاون مع شتى الجامعات والمعاهد العالمية وفي شتى المجالات، بما يسهم في تحقيق أهدافها الساعية إلى العالمية، وذلك بتوجيهات ومتابعة حثيثة من مجلس الأمناء برئاسة الشيخ هشام بن عبدالعزيز آل خليفة.

وبدوره، أعرب الوفد الزائر عن مدى إعجابه بالبرامج الأكاديمية التي تطرحها البوليتكنك وجودة وطرق التدريس الحديثة المعتمدة فيها، وحرص القائمين على البوليتكنك الدائم على مراقبة أوضاع واحتياجات سوق العمل بشكل مستمر، من أجل تزويده بطلبة يتمتعون بجميع المهارات اللازمة لسد هذه الاحتياجات وفق أفضل المعايير العالمية.

وفد عماني يطلع على تجربة «الشامل» في إصدار الرخص إلكترونيا

استقبلت رئيس المركز البلدي الشامل بالإنابة ابتهال الهاشمي وفداً من وزارة البلديات الإقليمية بسلطنة عمان، إذ قام وفد عماني برئاسة الدكتور راشد بن حمد اليحياني مدير دائرة شؤون المجالس البلدية بسلطنة عمان بزيارة للمركز البلدي الشامل التابع لوزارة شؤون البلديات والتخطيط العمراني، بهدف الاطلاع على التجربة البحرينية في مجال إصدار تراخيص البناء والتعرف على العمل البلدي والخدمات البلدية المقدمة بوزارة شئون البلديات والتخطيط العمراني لدى مملكة البحرين والمتمثل بالمركز البلدي الشامل وتجربته لإصدار تراخيص البناء إلكترونياً، وذلك عن طريق استقبال طلبات رخص البناء الاستثمارية والإجراءات المتبعة لتحويلها إلى الجهات الخدمية والبلديات واشتراطات التعمير بمملكة البحرين. واشتملت الزيارة على عرض الكتروني يتناول نبذة تعريفية عن المركز البلدي الشامل وأهم الأعمال التي يقوم بها والأهداف التي تأسس من اجلها، كما كان هناك جولة تعريفية لإدارة المركز وأقسامه وموظفيه. وقام الوفد بجولة بمبنى المركز للتعرف على الأقسام والعاملين فيه ومنتدبي الجهات الخدمية والبلديات، وخلال الزيارة أبدى الوفد إعجابهم بالسرعة وقلة الإجراءات والشفافية المتبعة بالمركز، وأشادوا بدور حكومة البحرين في تطوير الخدمات البلدية، وأعرب الوفد عن اعتزازهم بالتعاون مستقبلاً بين وزارة شئون البلديات والتخطيط العمراني وبلدية دولة عمان لتطوير الخدمات والجودة في العمل وإرضاء العميل.

○ الوفد العماني أثناء زيارته للمركز البلدي الشامل.